مظاهرات دولية تضامنا مع السوريين

الكاتب : الجزيرة نت

التاريخ : 12 فبراير 2012 م

المشاهدات : 4396

شهدت عدة عواصم ومدن عربية وعالمية مظاهرات لدعم صمود الشعب السوري في مواجهة نظام الرئيس بشار الأسد، كما نظمت منظمة العفو الدولية سلسلة مظاهرات في أكثر من ست عشرة دولة حول العالم للتنديد بالاستخدام المفرض للقوة من جانب الجيش النظامي ضد معارضي النظام.

ففي العاصمة الفرنسية باريس تظاهر مئات الأشخاص ـأمس السبتـ رافعين لافتات تطالب المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لحماية المدنيين السوريين والعمل على إنهاء ما أسموها "المجازر" التي ترتكب ضدهم.

ووفقا لمراسل الجزيرة نت عبد الله بن عالي، فقد اعتبر متحدثون باسم المشاركين في المسيرة أن سوريا تمر بـ"أسوأ حالة إنسانية" تشهدها المنطقة منذ بدء الربيع العربي نهاية 2010، وطالبوا البلدان العربية والدول الغربية بالعمل على فرض منطقة حظر جوي في سوريا وتقديم "الدعم الحقيقي" للجيش السوري الحر.

وجابت المسيرة ـالتي شارك فيها ممثلون عن أحزاب اليسار والنقابات والجمعيات الحقوقية الفرنسيةـ شوارع رئيسية في قلب باريس مرددين هتافات تطالب بطرد السفيرة السورية بفرنسا لمياء شكور، وتبشر بانتصار الثورة، كما حملوا لافتات باللغتين الروسية والصينية مكتوبا عليها "أوقفوا دعم بشار".

أرجاء مختلفة

في غضون ذلك أقامت منظمة العفو الدولية بمناسبة "يوم العمل العالمي" سلسلة من فعاليات التضامن في ما لا يقل عن 16 بلدا، منها النمسا وبلجيكا وألمانيا وفنلندا وفرنسا وإيطاليا وآيسلندا والمغرب وهولندا والنرويج وباراغواي وإسبانيا وسويسرا، وذلك للتضامن مع دول الربيع العربي بشكل عام بينما حازت القضية السورية الاهتمام الأكبر.

وتجمع سوريون من جميع أنحاء بريطانيا بميدان الطرف الأغر في لندن للتعبير عن دعمهم للثورة في سوريا ورفضهم عمليات القمع التي تقوم بها أجهزة الأمن السورية ضد المعارضين للنظام.

وردد المتظاهرون هتافات ضد نظام الأسد، مستنكرين ما يتعرض له معارضو النظام من قتل وتعذيب على يد الجيش النظامي.

وعلى صعيد موازٍ نظم أهالي مدينة باقا الغربية في الجليل من فلسطينيي ما يعرف بأراضي 48 مسيرة لدعم الثورة السورية، مرددين هتافات تؤيد مطالب المتظاهرين السوريين وتستنكر ما يتعرضون له من قتل وتعذيب على يد "قوات الأسد".

وفي الضفة الغربية أقيمت صلوات من أجل سوريا في كنيسة العائلة المقدسة للآتين في رام الله، ورفعت في الكنيسة لافتات طالبت بالكف عن قتل الأبرياء.

وفي إسرائيل تظاهر عشرات الإسرائيليين من أصل روسي أمام السفارة الروسية في تل أبيب للاحتجاج على (الفيتو) الروسي والصيني بشأن سوريا في مجلس الأمن.

يأتي ذلك بعد أيام من قيام سوريين معارضين للنظام السوري باقتحام أو محاولة اقتحام عدد من سفارات وقنصليات بلادهم بالعالم العربي وأوروبا والولايات المتحدة عقب مقتل وجرح مئات المدنيين في مدينة حمص.

ونجح المعارضون في نزع علم سوريا من على السفارة السورية بالعاصمة الليبية طرابلس ووضعوا مكانه علم الثورة, كما تم نزع العلم السوري من على سفارة دمشق بالكويت.

المصادر: